لا يحشر الناس لا بنين ولا ابا الا وقد عنتهم شئون هو من
الخفيف قوله يحشر الناس من الحشر وهو الجمع والناس مفعول نائب
عن الفاعل والمعنى يحشر الله الناس يوم القيامة للعدل او الفصل ولا
ابا جمع اب وقيل لا ابناء وهو غريب وتكرار لقوله بنين والشاهد في
قوله لا بنين حيث بني على اليا لكونه مجموعا على حد مثناه كما بني جمع
التكسير على الفتح وهو حال كما في قوله تعالى والله يحكم لا معقب
لحكمه وخبر لا محذوف وقوله ولا ابا عطف عليه والاستثناء مفرغ
وقيل لا زايدة وقد عنتهم شئون جملة حالية اي اهمتهم شئون
جمع شان وهو الخطب وقد عنى من باب رمى وقد علتهم من العلو ويجوز
ان تكون الواو زايدة لتاكيد الصفة بالموصوف لان قوله عنتهم شئون
صفة للبنين وقد قال الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ان جملة ولها كتاب معلوم جملة واقعة صفة لقرية
وتوسط الواو لتاكيد الصفة بالموصوف كما في الحال ورده ورد
على ابن مالك في قوله لا لا تقع بين موصوف وصفته
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل قاله الراعي
عبيد بن حصين وهو من قصيدة من البسيط وبعده وما صرمتك
اي ما قطعت حبل ودك حتى تبرات مني معلنة بذلك حيث قلت لا ناقة
لي ولا جمل وهذا مثل ضربه لتبريه منه وهو مثل مشهور في هذا
المعنى ومعلنة حال من الضمير الذي في قلت بكسر التاء والشاهد
في قوله لا ناقة لي ولا جمل حيث عملت لا عمل ليس لما تكررت كما في
قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة على احدى القراءات وهذه الجملة مقول القول
وقوله لي في محل الرفع لانه صفة لناقة وقوله في هذا خبر لا ولا جمل عطف
عليه وخبره محذوف اي ولا جمل لي في هذا هذا لعمركم الصغار
بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب نسبه سيبويه في كتابه الى رجل
من مذحج وابو رياش الى همام بن مرة وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني

عبد

مناف قبل الاسلام بخمسماية عام وقال الحاتمي هو لابن احمر والاصبهاني
هو لضمرة بن ضمرة وكان له اخ يدعى جندبا وكان ابوه وامه يوثرونه
عليه فانف من ذلك وقال قصيدة من الكامل وهو منها وهو قوله
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب والمراد
بالكريهة الحرب او كل امر فيه شدة والحيس بفتح الحاء والسين المهملتين
بينهما ياء اخر الحروف ساكنة وهو تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك
حتى يختلط قوله هذا مبتدا والصغار بفتح الصاد خبره اي الذلة والهوان
والواو في وجدكم للقسم اي وحق جدكم وهو بفتح الجيم ويروى لعمركم والخبر
محذوف اي لعمركم قسمي او يميني والعمر بالفتح يستعمل في القسم من
عمر الرجل بالكسر اذا عاش زمنا طويلا واللام للتاكيد وبعينه تاكيد
للصغار والباء زايدة وقيل حال بمعنى حقا وام اسم لا النافية ولي خبرها
وكان تامة وذاك فاعله اشارة الى الامر الذي استجلب له الصغار
والجملة الشرطية اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه وجواب
الشرط محذوف لدلالة الجمل عليه والشاهد في قوله ولا اب حيث رفع على
جعل لا بمعنى ليس عطفا على محل اسم لا في لا ام لي فافهم باي بلاء يا نمير
ابن عامر وانتم ذنابى لا يدين ولا صدر قاله جرير وهو من قصيدة
من الطويل يهجو ابها نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وهو ابو قبيلة من قيس والباء تتعلق بمحذوف واي للاستفهام والتقدير
باي مصيبة تفخرون على الناس يا نمير بن عامر والحال انتم كذا وكذا
وذنابى بالضم الذنابى محمد وتخفيف النون وبعد الالف باء موحدة وهو
ذنب الطاير وهو اكثر من الذنب وذنابى بالاتباع ايضا اراد لستم برؤوس
بل اتباع لا يدين لكم ولا صدور والشاهد في رفع الراء عطفا على محل لا
مع البني فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم قاله
امية بن ابي الصلت وهو من قصيدة من الوافر يذكر فيها اوصاف الجنة
واهلها واحوال يوم القيامة واهلها الفاء للعطف والشاهد الواو ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)